ولعلكم تشكرون

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 18/06/2016

الحمد لله الذي جعل القرآن هدى وشفاء، ونورا وضياء، فيه عبرة لمن تدبر، وهداية لمن استبصر.. فهو كلام اللّه، ونوره المبين، فيه نبأ ما قبلنا، وخبر ما بعدنا، وفيه شرفنا وعزنا.. أنزله اللّه سبحانه في رمضان من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة مباركة من ليالي شهر رمضان، هي ليلة القدر.. فالقرآن مبارك ورمضان مبارك وأبرك لياليه ليلة القدر.. فالتقت البركات كلها على أمر قد قدر.. والقرآن والصيام شفيعان يشفعان لأهلهما بين يدي الرحمن يوم القيامة.. فالتقى الشفيعان في هذا الشهر المبارك

مع بداية شهر رمضان كنت حريصًا على أن أقدّم لقرائي الأعزاء في موقع طريق القرآن موضوعًا حول شهر رمضان في القرآن، فقدّمت لهم (رمضان والقرآن)، وخلال ساعات معدودة اطلع على هذا الموضوع مئات الزوار.. ولكنني وبينما كنت أراجع قاعدة بيانات حروف آيات القرآن لفت نظري أمرًا مهمًا، اضطرني إلى العدوة والكتابة إليكم من جديد..

ركّزوا معي جيّدًا واستمعوا إلى لغة الأرقام وهي تتحدّث إليكم بوضوح من خلال هذا المشهد..

ورد لفظ (رمضان) في القرآن مرّة واحدة وجاء في هذه الآية من سورة البقرة..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

الآية تبدأ بكلمتي (شَهْرُ رَمَضَانَ)..

وشهر رمضان إما 30 أو 29 يومًا، ومجموع العددين = 59

الآن سوف أعرض عليكم الآية رقم 59 من بداية المصحف..

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) البقرة

كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية التي أمامكم؟

نعم.. عدد حروفها 30 حرفًا..

30 هو عدد أيام شهر رمضان على التمام!

تأمّلوا خاتمة الآية! هل لفت نظركم شيئًا؟

إنها خاتمة آية رمضان نفسها.. أليس كذلك؟

في سورة البقرة هناك ثلاث آيات تنتهي بكلمتي (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) هي:

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) البقرة

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث؟!

نعم.. كما توقّعتم فإن مجموع كلماتها **59** كلمة لا تزيد ولا تنقص!

تذكّروا أن الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 59

تأمّلوا مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث فهو يساوي 293

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

293 هو ترتيب الآية الأخيرة في سورة البقرة من بداية المصحف!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

تذكّروا معي..

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) البقرة

لقد ذكرنا قبل قليل أن عدد حروف هذه الآية **30** حرفًا..

تأمّلوا الآية الثانية..

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة

فكم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

نعم.. كما توقّعتم تمامًا فإن عدد حروف هذه الآية **30** حرفًا أيضًا!

المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

ولكن هل تصدّقون أنه لا يوجد في سورة البقرة كلها أي آية أخرى عدد حروفها 30 حرفًا؟!

الآيتان الوحيدتان اللتان عدد حروفهما 30 حرفًا في سورة البقرة هما الآيتان رقم 52 ورقم 56 فقط!

تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!

توقّفوا قليلًا..

تأمّلوا هذه الآية من جديد..

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة

تأمّلوا آخر كلمة في هذه الآية.. كلمة (تَشْكُرُونَ).

هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 827

827 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 144

سبحانك ربّي! هل تعلمون ماذا يعني ذلك؟

هذا العدد 144 يساوي **114** + **30**

هذا العدد نفسه 144 يساوي **12** × **12**

آخر حرف في كلمة (تَشْكُرُونَ) نفسها هو الحرف رقم 3636 من بداية المصحف، ويساوي **12** × 303

آخر نقطة في كلمة (تَشْكُرُونَ) نفسها هي النقطة رقم 1692 من بداية المصحف، ويساوي **12** × 141

لاحظوا كيف يتجلّى العدد 12 بأكثر من طريق! لماذا؟

لاحظوا أوّلًا كيف يوظّف القرآن الكريم الرقم الواحد في أكثر من مدلول في آن واحد!

ولاحظوا كيف يتعامل القرآن الكريم مع الأعداد الأوّليّة التي لا تزال لغزًا يتحدّى العقل البشري!

نعيد السؤال: لماذا يتجلّى العدد 12 بأكثر من طريق؟! وما هي علاقة هذه الآية بهذا العدد؟!

لأنه بعد هذه الآية وحتى نهاية المصحف هناك 12 آية تحديدًا تنتهي بكلمتي (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)!

والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن آخر آيتين من هذه الآيات تحملان الرقم 12

سبحان الله.. تأمّلوا آخر آيتين تختتمان بكلمتي (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)..

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ **(12)** فاطر

اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ **(12)** الجاثية

تأمّلوا خاتمة الآيتين (وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)!

هي نفسها خاتمة آية رمضان.. أليس كذلك؟

والعجيب أن الكلمتين (وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) تتألّفان من 12 حرف!

أرأيتم مثل هذا التطابق المذهل في أدقّ التفاصيل!

تأمّلوا آية البقرة من جديد..

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة

أنتم تعلمون أن كلمة (تَشْكُرُونَ) هي الكلمة التي ترتيبها من بداية المصحف رقم 827

وهذا يعني أن الكلمة السابقة لها مباشرة (لَعَلَّكُمْ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 826

العدد 826 يساوي **59** × **14**

تأمّلوا العدد 59 وهو يتجلّى من جديد!

ولكن إلى ماذا يشير العدد 14 وما هي علاقته بكلمتي (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)؟

الأمر العجيب حقًّا أن آيات القرآن التي تختتم بكلمتي (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) عددها 14 آية!

ولكن لماذا جاء هذا الميزان الرقمي العجيب عند كلمة (لَعَلَّكُمْ) دون غيرها من كلمات الآية؟

لَعَلَّكُمْ..

تأمّلوا آيات البقرة الثلاث من جديد..

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) البقرة

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 29 مرّة

حرف العين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 13 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 29 مرّة

حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 17 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 26 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (لَعَلَّكُمْ) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!

إنه عدد سور القرآن الكريم!

سبحانك ربّي.. لعلّهم يشكرون..

لعل المسلمون يعرفون عظمة كلامك فيشكرونك عليه..

ولعل المكذّبون يتفكّرون في عظمة نظم كتابك فيعرفون أنه الحق ويؤمنون به

تأمّلوا آية رمضان من جديد..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

هذه هي الآية الوحيدة التي ورد فيها ذكر رمضان في القرآن..

رمضان إما 30 أو 29 يومًا.. ومجموع العددين = 59

الآية رقم 59 من بداية المصحف عدد حروفها 30 حرفًا..

من بين سور القرآن هناك سورة واحدة فقط عدد آياتها 59 آية..

إنها سورة الدخان وتبدأ بالحرفين المقطّعين (**حم**)..

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6 وحرف الميم ترتيبه رقم 24

مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 30

وهكذا فإن كل الطرق تؤدي إلى العدد 30.. عدد أيام شهر رمضان على التمام

العجيب أن آية رمضان عدد كلماتها 44 كلمة..

44 هو ترتيب سورة الدخان نفسها في المصحف!

تأمّلوا من جديد..

شهر رمضان إما 30 أو 29 يومًا.. ومجموع العددين = **59**

شهر رمضان ورد ذكره في القرآن مرّة واحدة وجاء في آية عدد كلماتها 44 كلمة..

السورة رقم 44 في المصحف هي سورة الدخات وعدد آياتها 59 آية!

والعجيب أن سورة الدخان تبدأ بالحديث عن نزول القرآن في الليلة المباركة، وهي ليلة القدر!

حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6)

الحديث عن نزول القرآن في ليلة القدر في مطلع سورة الدخان جاء في 29 كلمة!

العجيب أن مجموع حروف هذه الكلمات 115 حرفًا، بعدد حروف سورة القدر!

تأمّلوا سورة القدر وهي تختتم بكلمة (الفجر)..

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف كلمة (الفجر) مجموع ترتيبها الهجائي = **59**

وهكذا يتجلّى العدد 59 من طريق آخر ليؤكد الحقيقة نفسها..

شهر رمضان إما 30 أو 29 يومًا، ومجموع العددين = **59**

تأمّلوا هذا المعنى جيِّدًا..

جاءت الإشارة إلى نزول القرآن في ليلة القدر في موضعين..

الموضع الأوّل هو مطلع سورة الدخان 29 كلمة و115 حرفًا..

الموضع الثاني هو سورة القدر 30 كلمة و115 حرفًا..

اتفق الموضعان على العدد 115 واختلف عدد الكلمات ما بين 29 كلمة و30 كلمة!

وهكذا شهر رمضان إما 30 أو 29 يومًا!

إني أسمع لغة الأرقام .. فهل تسمعونها أنتم أيضًا؟

إنها تتكلّم بوضوح تام لتؤكد المعنى نفسه والحقيقة ذاتها!

تأمّلوا من جديد سورة القدر وهي تتحدّث عن نزول القرآن الكريم..

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)

عدد كلمات سورة القدر 30 كلمة وعدد حروفها 115 حرفًا..

الآن سوف أنتقل بكم إلى آخر 30 كلمة في المصحف فتأمّلوا..

وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

آخر 30 كلمة في المصحف مجموع أرقام آياتها 30 أيضًا..

والعجيب والمذهل حقًا أن مجموع حروفها **115** حرفًا أيضًا!

تأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام لمن أراد أن ينصت لها ويستمع إليها!

بل تأمّلوا آخر كلمة في المصحف (وَالنَّاسِ)..

حرف الواو تكرّر في آخر 30 كلمة في المصحف 9 مرّات

حرف الألف تكرّر في آخر 30 كلمة في المصحف 25 مرّة

حرف اللّام تكرّر في آخر 30 كلمة في المصحف 14 مرّة

حرف النون تكرّر في آخر 30 كلمة في المصحف 12 مرّة

حرف الألف تكرّر في آخر 30 كلمة في المصحف 25 مرّة

حرف السين تكرّر في آخر 30 كلمة في المصحف 12 مرّة

هذه هي أحرف آخر كلمة في المصحف (وَالنَّاسِ) تكرّرت في آخر 30 كلمة 97 مرّة!

والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن يكون العدد **97** هو ترتيب سورة القدر في المصحف!

تأمّلوا نمط تكرار أحرف الكلمة الأخيرة في آخر 30 كلمة فهل لاحظتم شيئًا؟

تأمّلوا كيف تكرّر حرف السين.. آخر حرف في المصحف! لقد تكرّر **12** مرّة!

العجيب أن **12** هو ترتيب حرف السين نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

وعليكم أن تنتبهوا دائمًا إلى أن العرب لم يعرفون الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

تذكّروا معي..

هذه هي الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ رمضان في القرآن..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185)

هذه الآية التي أمامكم عدد كلماتها 44 كلمة

هذه الآية التي أمامكم رقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفًا..

وشهر رمضان إما 30 أو 29 يومًا.. ومجموع العددين = 59

والآن ما رأيكم أن أنتقل بكم إلى السورة رقم 59 في ترتيب المصحف؟

إنها سورة الحشر، فتأمّلوا الآية التي تضمّنت لفظ (الحشر) في سورة الحشر..

هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (2)

تأمّلوا جيّدًا.. هل ترون أي علاقة بين آية الحشر وآية رمضان؟

لفظ (رمضان) ورد في القرآن مرّة واحدة ولفظ (الحشر) ورد مرّة واحدة أيضًا..

ولكن ليست هذه هي العلاقة التي أقصدها..

فانتبهوا جيِّدًا.. سوف أعرض عليكم الآن أمرًا عجيبًا..

آية رمضان عدد كلماتها 44 كلمة ورقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفًا..

أوّل حرف في آية الحشر ترتيبه من بداية السورة رقم 44

والعجيب حقًّا أن آية الحشر عدد حروفها 185 حرفًا أيضًا..

وفي القرآن كله هناك ثلاث آيات فقط عدد حروفها 185 حرفًا..

آية رمضان هي أولى هذه الآيات الثلاث وآية الحشر هي آخرها

تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنيّة!

بل تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني المذهل!

بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه سبحانه وتعالى!

الآن اجمعوا الآيتين معًا لنرى الأعجب..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (2) الحشر

آية رمضان عدد حروفها 185 حرفًا..

وآية الحشر عدد حروفها 185 حرفًا..

والآن تأمّلوا تكرار أحرف (شهر رمضان) في الآيتين..

حرف الشين تكرّر في الآيتين 5 مرّات

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 22 مرّة

حرف الراء تكرّر في الآيتين 23 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآيتين 34 مرّة

حرف الضاد تكرّر في الآيتين مرّتين اثنتين

حرف الألف تكرّر في الآيتين 59 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيتين 28 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (شهر رمضان) تكرّرت في الآيتين **173** مرّة!

وهذا العدد يساوي **114 + 30 + 29**

هل تسمعون لغة الأرقام! إنها تتكلّم إليكم بوضوح تام!

العجيب أن أوّل الحروف الهجائية وهو حرف الألف تكرّر في الآيتين 59 مرّة!

هل تعجّبتم من ذلك؟

العجيب حقًا أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 173 نقطة!

إنه مجموع تكرار أحرف لفظ (شهر رمضان) في الآيتين!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 173 يساوي 114 + 30 + 29

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

114 هو عدد سور القرآن، وشهر رمضان إما 30 أو 29 يومًا!

وعليكم أن تنتبهوا دائمًا إلى أن القرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

تأمّلوا الأجمل..

عدد كلمات آية رمضان 44 كلمة..

أوّل حروف آية الحشر هو الحرف رقم 44 من بداية السورة..

العدد 44 يساوي 4 × 11

وفي الآيتين هناك 4 أحرف تكرّر كل واحد منها 11 مرّة..

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 وتكرّر في الآيتين 11 مرّة

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 وتكرّر في الآيتين 11 مرّة

حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20 وتكرّر في الآيتين 11 مرّة

حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22 وتكرّر في الآيتين 11 مرّة

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 53

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إليكم الإجابة الآن..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف لفظ (الحشر) ومجموع ترتيبها الهجائي = 53

مزيد من العجائب..

في الآيتين هناك 4 أحرف تكرّر كل واحد منها 4 مرّات

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات

حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات

حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات

حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21 وتكرّر في الآيتين 4 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 43

43 هو عدد حروف أولى آيات سورة الحشر..

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1)

تأمّلوا كيف يقوم البناء الرقمي القرآني على الترتيب الهجائي للحروف العربية!

رغم أن العرب لم تعرف هذا الترتيب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

تأمّلوا الأعجب..

تأمّلوا أحرف (قرآن) في الآيتين..

حرف القاف تكرّر في الآيتين 4 مرّات

حرف الراء تكرّر في الآيتين 23 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيتين 59 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيتين 28 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!

نعم.. إنه عدد سور القرآن!

تأمّلوا في الختام هذه الحقيقة المذهلة..

آية شهر رمضان رقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفًا..

في القرآن الكريم هناك 4 آيات أرقامها 185، وهذه الآيات هي:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (185) آل عمران

أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (185) الأعراف

قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ (185) الشعراء

هذه الآيات التي أمامكم هي جميع آيات القرآن التي أرقامها 185

تأمّلوا تكرار أحرف (رسول الله) في هذه الآيات..

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 22 مرّة

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 8 مرّات

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 30 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 44 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 68 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 13 مرّة

هذه هي أحرف (رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع **185** مرّة!

هل تعجبّتم من ذلك؟ بل هناك ما هو أعجب منه!!

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع؟ نعم.. النقاط؟!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع **185** نقطة بالتمام لا تزيد نقطة واحدة ولا تنقص!

تأمّلوا كيف يعتبر النسيج الرقمي القرآني النقاط على الحروف!

رغم أن القرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).